سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 154 | الاثنين 2013/8/5

رؤية تيار التغيير في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتنمية (1)

يبني تيار التغيير الوطني رؤاه وأهدافه على الأسباب والأهداف التي قامت لأجلها الثورة السورية، وتعتبر رؤية التيار في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتنمية، والتي سنسلط الضوء عليها في عدد اليوم وما يلي من أعداد هذه النشرة، من الرؤى الرائدة والشاملة والتي تجعل من الإنسان محورا وهدفا، مسخرة كل الإمكانيات ومستغلة كل الوسائل من أجل بناء وطن قوي غني يعزّ الإنسان ويجلّه، ويقدر البيئة ويحافظ عليها، مستفيدة من التجارب العالمية الرائدة، ومحاولة تجنب كل أخطاء الماضي التي أودت بسوريا إلى حضيض غير مسبوق في تاريخها بسبب سياسية قمعية ونظام فاسد.

يعتبر تيار التغيير أن الديمقراطية والتنمية وجهان لعملة واحدة ومرتبطان بصورة لا تقبل الفصل بينهما، وإنه من الغير ممكن الوصول إلى التنمية المستدامة إلا من خلال التطبيق الديمقراطي السليم بكافة معاينه ومظاهره ومعاييره.

فلتحقيق تنمية مستدامة لابد من حراك ديمقراطي حقيقي في ظل دولة القانون وإلا كانت ناقصة وغير قادرة على التكيف والتطور والاستدامة.

كما أن من أهم مظاهر التطبيق الديمقراطي السليم الشفافية والمؤسسية، وهي دعائم بناء الدول الديمقراطية، والتي تتيح حرية الإطلاع على المعلومات وتوفير وسائل المحاسبة والتقييم الشفافة في ظل تساوي الجميع أمام القانون.

أما بالنسبة للمؤسسية فيرى التيار أنها شكل العمل المنظم والوحيد الذي يضمن وصول الكفاءات، كما يضمن محاسبة من هم داخل أي منظومة عمل، وهو الشكل الإداري الموائم لأي تطور ديمقراطي. فالشكل المؤسسي للدولة هو من أهم أهداف التيار، إضافة إلى ذلك يرى تيار التغير الوطني ضرورة تمكين جميع المواطنين من تأدية حقوقهم السياسية، وإزالة المعوقات والموانع التي تمنع من ذلك، ليتمكنوا من ممارسة حريتهم الاقتصادية.

كما يرى التيار أن من أهم عناصر إرساء قيم الديمقراطية وتحقيق التنمية؛ الاهتمام الشديد بالتعليم والصحة، وهما من دعائم بناء الإنسان القادر على ممارسة حقوقه وتأدية دوره تجاه وطنه.

كما أنه لا يمكن الوصول لأي تنمية بدون بناء المؤسسات الحيوية والضرورية، ويؤكد تيار التغير الوطني أن التعليم حق والعلاج حق لكل أبناء الوطن على السواء، ويعتبر واجبا أصيلا على الدولة، وتوفير المناخ المناسب، لذلك يرى التيار أن نظريته حول الاقتصاد والاستثمار والتنمية عملية مترابطة مع القرار السياسي، ويتعلق بعوامل مباشرة وعوامل غير مباشرة، وهي أيضا متداخلة مع بعضها وتشكل برنامجا يجب التعامل به بشكل متوازي ومترابط بما يفيد تحسين مستوى دخل الدولة لتفعيل خطط التنمية ومكافحة الفساد وتحسين دخل المواطن لخفض نسبة الفقر في جميع أوجهها السياسي والإنساني والاجتماعي والاقتصادي مما يؤدي إلى عدالة توزيع الدخل والتخفيف من التمايز الطبقي والحد من الهجرة الداخلية والخارجية.

العوامل المباشرة والمؤثرة على الاقتصاد والاستثمار والتنمية:

الزراعة، الصناعة، السياحة، التجارة، المناطق الحرة، الترانزيت، الضرائب والرسوم الجمركية الثروات المعدنية والنفطية.

ونظرا لأهمية الزراعة وكون سوريا عبر التاريخ من أهم الدول في ذلك المجال من حيث النوعية والامتداد سنذكر هنا باختصار رؤية التيار لذلك المجال المهم والباقي سيتم دراسته من خلال اللجان جملة وتفصيلا.

العوامل غير المباشرة المؤثرة على الاقتصاد والاستثمار والتنمية:

إن تلك العوامل أساسية في خطة التيار الاقتصادية كونها تؤثر بشكل فوري واستراتيجي في تحسين أداء الاقتصاد، وهو ما أغفلته السياسات الاقتصادية السابقة عن قصد. وأهم تلك العوامل: التنمية المحلية، الصحافة والإعلام، الشباب، المرأة. يتبع في عدد الغد.

102 شهيد بنيران بينهم 13 طفلا والثوار يشعلون جبهة الساحل

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ارتقاء 102 شهيد بينهم ثلاثة عشر طفلا وخمس سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في كل من إدلب واللاذقية، وأحد عشر شهيدا في درعا، وتسعة شهداء في حلب، وثمانية شهداء في حماة، وخمسة شهداء في ديرالزور، وأربعة شهداء في حمص، وشهيدين في الرقة، وشهيد في القنيطرة.

كما وثقت اللجان تعرض 412 نقطة للقصف، حيث شن طيران النظام غارات على 36 نقطة، كما سقطت البراميل المتفجرة على معربلت والبارة وقرى جبل الزاوية في إدلب، ومصيف سلمى في اللاذقية، أما القصف الصاورخي فقد سجل في 146 نقطة، تلاه القصف المدفعي في 114 نقطة، والقصف بقذائف الهاون سجل في 112 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع جيش النظام في 161 نقطة، حيث تمكن الجيش الحر في دمشق من السيطرة على حاجز المغر وقتل عددا من عناصر النظام، كما استهدف تجمعات قوات النظام في تلة الثعرة وحقق إصابات مباشرة، كما تمكن الجيش الحر من السيطرة على عدد من الأبنية التي تتمركز بها قوات النظام في ساحة الحرية في داريا وقتل عددا من عناصر النظام، كما استهدف مدفعية قوات النظام على جبل قاسيون وحقق إصابات، كما استهدف تجمعات قوات النظام في أطراف حي جوبر وساحة العباسيين وحقق إصابات مباشرة، كما تصدى الجيش الحر لقوات النظام في حي برزة وكبدهم خسائر في العتاد.

وفي حلب تمكن الجيش الحر من تدمير أحد الأبنية التي تتمركز به قوات النظام في حي الشيخ سعيد وقتل عددا من عناصر النظام، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في حي الخالدية وثكنة هنانو وحقق إصابات، واستهدف الجيش الحر أيضا كل من مركز البحوث العلمية في حي الراشدين ومطار منغ العسكري وتجمعات قوات النظام في قريتي نبل والزهراء ومحيط سجن حلب المركزي وحقق إصابات مباشرة.

وفي اللاذقية تمكن الجيش الحر من تحقيق بعض الانتصارات وتحرير كل من مرصد انباته وبرج بارودة وتحرير جبل دورين وقرى حمبوشية وبلوطة وكفرية وكبّد قوات النظام خسائر كبيرة كما سيطر على كميات من الأسلحة والذخيرة، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في مرصد استرية وتلا في سلمى وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في قمة النبي يونس كما تمكن الجيش الحر من تحرير قرية بيت الشويكي في الحفة، واستهدف قوات النظام في المرصد 45 في جبل التركمان وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في قريتي الحفة والزويار.

وفي درعا استهدف الجيش الحر سيارة عسكرية تابعة لقوات النظام في بلدة الحارة وقتل كل من فيها، كما استهدف الجيش الحر معاقل قوات النظام في الحي الجنوبي في بصرى الشام واستطاع تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة، كما تمكن الجيش الحر من تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة في محيط مفرزة الأمن العسكري في نوى وعلى طريق الشيخ مسكين.

وفي إدلب تمكن الجيش الحر من اقتحام حاجز عبوس في معرة النعمان وقتل كل من فيه من عناصر، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في قرية الفوعة.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في محيط الفرقة 17 وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في محيط اللواء93 في ناحية عين عيسى. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في فرع أمن الدولة.

بشار الأسد مصمم على ضرب "الإرهاب" بيد من حديد

اعتبر بشار الاسد أن لا حل ممكنا للازمة السورية المتواصلة منذ أكثر من عامين سوى بضرب "الإرهاب" بيد من حديد، في إشارة إلى معارك مليشياته مع مقاتلي الجيش الحر الذين يصنفهم نظامه "إرهابيين".

واعتبر الاسد خلال خطاب ألقاه في إفطار مساء أمس الأحد في أحد القصور الرئاسية بدمشق، أن " الحرب الشعبية" بمشاركة السوريين إلى جانب الجيش "تحسم المعركة" خلال أشهر.

وإذ ترك المجال مفتوحا لحل سياسي، شن هجوما لاذعا على المعارضة التي اعتبرها "ساقطة أخلاقيا وشعبيا" ولا دور لها في الحل.

وقال الاسد في الخطاب الذي بث منتصف الليل، "صحيح أن المعركة تخاض في الإعلام وفي المواقع الاجتماعية وفي المجتمع، لكن الحسم للأزمة هو فقط في الميدان". واضاف أن " المعاناة الاقتصادية التي نعاني منها جميعا، الخدمات المتراجعة، كل الامور اليومية التي نعاني منها كسوريين مرتبطة بالوضع الامني، ولا حل لها سوى بضرب الإرهاب". وقال بنبرة حازمة " لا حل مع الإرهاب سوى أن يضرب بيد من حديد".

وقد جاء خطاب الاسد بعد تحقيق قواته بعض الاختراقات الميدانية في محافظة حمص، مدعومة بعناصر من حزب الله وقوات الدفاع الوطني السورية التي تشكلت من أفراد دربوا في إيران على حرب الشوارع. وقال بشار "في هذا النوع من المعارك، كسوريين، إما أن نربح معا أو أن نخسر معا".

وأشار إلى أن القوات النظامية غير المدربة لحرب العصابات "تمكنت من تحقيق ما يشبه المستحيل" خلال العامين الماضيين، معتبرا ان "المناطق التي تم فيها انجاز افضل من مناطق اخرى، هي المناطق التي اضيف فيها إلى الدعم المعنوي الدعم العملي".

وتابع " هناك حرب وحيدة تتفوق على حرب العصابات هي الحرب الشعبية، وهذه الحرب هي الجيش مع المواطنين، وهذا ما حصل اذا نجحنا في هذا الحرب الشعبية وكان هناك مساهمة اكبر في باقي المناطق، فأنا استطيع ان اقول بأن الحل سيكون سهلا. خلال اشهر سوريا قادرة على الخروج من أزمتها وضرب الإرهاب لأن يد الله مع الجماعة".

وترك الأسد الباب مفتوحا لحل سياسي للازمة، مع تشديده على تلازم مساري السياسة والمعارك العسكرية في مواجهة معارضيه.

وقال في الخطاب الذي استمر قرابة 45 دقيقة "لا يمكن أن يكون هناك عمل سياسي وتقدم على المسارات السياسية والإرهاب يضرب في كل مكان. فلا بد من ضرب الإرهاب لتتحرك السياسة في شكل صحيح".

إلا أنه اعتبر ان هذا "لا يمنع ان يكون ثمة مسار مواز. اذا كنا نضرب الإرهاب وثمة مسار سياسي بالتوازي، لا يوجد مانع، من دون ان يكون هذا مبررا للتوقف عن مكافحة الإرهاب".

وقد أتت تصريحات الاسد وسط جهود دولية تقودها موسكو حليفة دمشق، وواشنطن الداعمة للمعارضة، لعقد مؤتمر دولي بمشاركة ممثلين لطرفي النزاع السوري سعيا للتوصل إلى حل للازمة. الا ان هذه الجهود لم تتمكن بعد من تحديد موعد المؤتمر او الاتفاق على تفاصيله.

كما شن الاسد هجوما لاذعا على المعارضة الخارجية الممثلة بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة من دون أن يسميه. وقال "لدينا معارضة وطنية زجت نفسها منذ الايام الاولى في العمل السياسي والوطني، وجزء من هذه المعارضة يتواجد معنا الآن في هذه القاعة". وتابع "وهناك معارضة لا وطنية لم يكن لها هدف سوى تحقيق المكاسب. هناك معارضة حاولت ان تبتزنا في بداية الازمة تحت عنوان نحن نوقف التظاهرات ولكن تعطونا مواقع في الدولة والحكومة".

واتهم بعض اطراف هذه المعارضة بـ"قبض الاموال من اكثر من دولة" عربية، و"لوم الدولة على الإرهاب بدلا من لومه المسلحين"، معتبرا ان مواقفها تتغير " بحسب تغير الأوضاع الأمنية والعسكرية".

وخلص إلى انه "بالمحصلة، هذه المعارضة لا يعول عليها، هي ساقطة شعبيا واخلاقيا ولا دور لها في حل الازمة لانها تسعى فقط إلى المكاسب".

وشدد الأسد على ان كلامه "ليس هجوما على احد، و(انا) لم اهاجم المعارضة لا في كلمة ولا في خطاب سابقا، ولكن لا نستطيع الا ان نكون صريحين عندما نتحدث عن الشأن الداخلي".

ووجه الأسد انتقادات إلى الدول الداعمة للمعارضة، معتبرا انها "وصلت لقناعة بان هذا الحسم الذي يبحثون عنه غير ممكن. ما هو الحل؟ ان نطيل امد الازمة بحرب استنزاف تستهلك سوريا، تتآكل سوريا، تضعف سوريا، ونحقق النتيجة ذاتها بصرف النظر عن اسقاط الدولة السورية".

ورأى ان "معظم الدول الاقليمية العربية وغيرها بدلت رؤيتها باتجاه الواقع" الميداني في سوريا، "ما عدا عدد قليل من الدول المعروف" في فكره ونهجه.

الائتلاف مستعد للتعاون مع لجنة تحقيق محايدة في جرائم الحرب

أبدت المعارضة السورية استعدادها للتعاون مع لجنة تحقيق "محايدة" في "جرائم الحرب" التي ارتكبت خلال النزاع السوري، وذلك رداً على دعوة مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي إلى التحقيق في قيام مقاتلين معارضين بـ "إعدام" جنود نظاميين.

وشدد "الائتلاف الوطني السوري" في بيان له صدر يوم أمس الأحد على "استعداده للتعاون مع أي لجنة محايدة للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبت في كل أنحاء سوريا من دون

استثناء أي منطقة سعياً لكشف الحقيقة وإدانة المتورطين".

وأكد الائتلاف "التزامه الكامل باحترام العهود والمواثيق الدولية، واهتمامه الكامل بملاحقة كل من يثبت تورطه في جرم أو جناية بحق السوريين أياً كانت الجهة التي ينتمي إليها".

ودعا بيلاي إلى "التحرك العاجل للتحقيق في المجازر كافة التي ارتكبت في سوريا، ويخص بالذكر منها تلك التي وقعت في شهر رمضان" على يد قوات نظام بشار الأسد.

واتهم الائتلاف النظام بقتل "1700 شهيد خلال رمضان، بينهم 250 قضوا في 20 مجزرة جرى توثيقها بالتواريخ والمناطق والأرقام"، معلناً أنه سيقدم تقريراً مفصلاً بهذه الارتكابات الأربعاء المقبل.

وكانت بيلاي قالت في بيان الجمعة الماضي إنه "ينبغي فتح تحقيق معمق لتحديد ما إذا تم ارتكاب جرائم حرب، وينبغي سوق المسؤولين عنها أمام القضاء" موضحة أن هذه الأحداث قد تكون وقعت في تموز/يوليو بعد معركة خان العسل، التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة أواخر الشهر الماضي.

وأضافت أن "عشرات الإعدامات" المفترضة "صادمة للغاية" وتلفت النظر مجدداً إلى الحاجة إلى محاكمة المسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

روحاني: علاقتنا بالأسد راسخة

أكد الرئيس الإيراني الجديد "حسن روحاني" خلال استقباله رئيس وزراء النظام السوري وائل الحلقي أن "أي قوة في العالم" لن تزعزع العلاقات بين البلدين، مؤكدا دعم طهران "الثابت والراسخ" لسوريا.

ومن جهته، نقل الحلقي إلى روحاني رسالة من الاسد أكد فيها تعزيز "العلاقات الاستراتيجية" بين البلدين الحليفين، وذلك غداة تسلم الرئيس الايراني مهامه الرسمية.

وأفادت الوكالة أن روحاني شدد على ان "العلاقات الراسخة والاستراتيجية والتاريخية التي تربط بين الشعبين والبلدين الصديقين والمبنية على أسس التفاهم والمصير المشترك وتلبية طموحات وتطلعات الشعبين، لا يمكن لأي قوة في العالم أن تزعزعها أو تنال منها".

واكد روحاني "دعم ايران الثابت والراسخ لسورية حكومة وشعبا لاعادة الاستقرار ومواجهة التحديات ودعم جهود الاصلاح السلمي للازمة".

واعتبر الرئيس الايراني ان "ما يحدث حاليا في سوريا هو مخطط فاشل لإسقاط وضرب محور المقاومة والصمود والممانعة للمخططات الصهيوأمريكية من خلال دعم الإرهاب والتكفيريين".

السلطات البريطانية تحقق مع جمعية خيرية بتهمة دعم "القاعدة" في سوريا

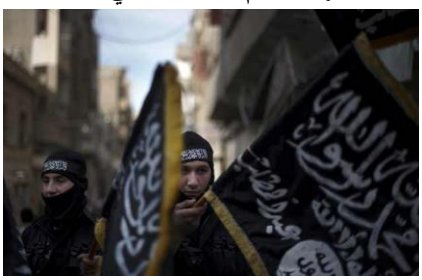

قالت صحيفة "صندي تايمز" أن "السلطات البريطانية تحقق مع جمعية خيرية محلية، وسط مخاوف من قيام متطرفين في المملكة المتحدة بإرسال أموال إلى مقاتلين مدعومين من تنظيم القاعدة في سوريا".

وقالت الصحيفة إن "الشرطة البريطانية فتحت التحقيق بعد مصادرة عشرات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية نقداً في ميناء دوفر، من مجموعة من الرجال المسلمين كانوا في طريقهم إلى منطقة الشرق الأوسط".

وأضافت أن الرجال كانوا يعتزمون القيام بالرحلة بالنيابة عن المؤسسة الخيرية البريطانية (قافلة المساعدات)، والتي يشغل منصباً ادارياً فيها السوري المقيم في بريطانيا، معتز الدبس، الذي سبق أن اتُهم بالتورط في سلسلة التفجيرات الإرهابية التي استهدفت شبكة القطارات في العاصمة الاسبانية مدريد في آذار/مارس 2011 وأودت بحياة 191 شخصاً، وجرت تبرئته بوقت لاحق.

وأشارت الصحيفة إلى أن "الشرطة البريطانية سبق وأن أوقفت واستجوبت ناشطين يعملون في المؤسسة الخيرية (قافلة المساعدات) في ميناء فولكستون بمقاطعة كنت في جنوب شرق انكلترا بموجب قوانين مكافحة الإرهاب، قبل أن تسمح لهم بمواصلة رحلتهم خارج المملكة المتحدة.

وقالت إن غالبية الأموال "جمعتها بالتعاون مع الجمعية الخيرية في المساجد البريطانية، لكن لا يوجد أي دليل على أنها وجدت طريقها إلى أيدي إرهابيين".

الجيش الحر يدافع عن المطاحن تفاديا لأزمة غذائية

يخوض الجيش الحر معارك ضارية في المطاحن الواقعة في منطقة المرج على طريق المطار في ريف دمشق، المؤدي إلى ما يُعرف بالوادي الأخضر.

وقد أشعلت المعارك العنيفة والقصف المركّز الطابق الأول من المطاحن. واتهم الجيش الحر قوات النظام بإشعال المبنى منعاً لنقل الطحين والدقيق للغوطة الشرقية التي تعاني من الحصار المحكم منذ أشهر.

وتحدثت منظمات حقوقية عن اعتماد قوات النظام أساليب انتقامية بعد فقدانها السيطرة على المطاحن، حيث تعمدت إشعال النيران في الطابق الأول من المبنى على الرغم من وجود مدنيين في داخله.

وباتت المطاحن تشكل المصدر الغذائي الوحيد لسكان وأهالي الغوطة الشرقية. ويخوض الجيش الحر معارك ضارية بعد سيطرته على المطاحن لمنع قوات النظام من التقدم باتجاهها واستعادتها، لتجنب أزمة غذائية في الغوطة الشرقية أولاً وبسبب موقعها الاستراتيجي على طريق المطار ثانياً.

قد الجيش الحر إلى استنفار عدة ألوية له إضافة إلى بعض الكتائب الإسلامية لتأمين نقل الدقيق والطحين بمساعدة المدنيين إلى الغوطة الشرقية المحاصرة. إلا أن الغطاء المدفعي والقصف العنيف الذي تشنه قوات النظام على هذه المنطقة رفع حصيلة القتلى إلى نحو 100 في ظل معاناة أكثر من 1000 جريح من إصابات مختلفة تتراوح بين الحرجة والطفيفة.

تل أبيب تخشى حصول المعارضة على منظومة متطورة مضادة للطائرات

أفادت صحيفة " يديعوت أحرونوت" أن مسؤولين إسرائيليين وصفتهم بأنهم رفيعو المستوى في تل أبيب، عبروا عن قلقهم من وقوع منظومة متطورة مضادة للطائرات في أيدي المعارضة السورية المسلحة مؤخرا، ولفتت المصادر عينها إلى أن هذا الأمر هو بمثابة مؤشر خطير، على حد تعبيرها.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني إسرائيلي وصفته بأنها عالي المستوى قوله إن هذا تطورا خطيرا، حيث أن ما يُطلق عليه اسم الجيش السوري الحر، وضع يديه على تلك الأسلحة الخطيرة وهي روسية الصنع وتستطيع إسقاط أي طائرة تحلق على ارتفاعات مختلفة.

وبحسب المصدر نفسه فإن اسم هذه المنظومة OSA ومعروفة بالمصطلح العسكري الروسي بمنظومة 8 –SA حيث يتم وضعها على بطاريات لإطلاق الصواريخ كما يمكن حملها على الأكتاف، وتابع المصدر الإسرائيلي قائلاً إن هذا النظام يهدد بشكل مباشر حرية الطيران شمال إسرائيل وسوريا ولبنان، ويفسح المجال أمام أفراد ما يُسمى بالجيش الحر باستهداف أي طائرة مدنية أو عسكرية، مشيرًا إلى أن هذه المنظومة دقيقةً جدًا.

وأوضح المصدر، الذي لم يُكشف عن اسمه أو منصبه، أن النظام المذكور هو نظام دقيق للغاية في تحديد أهدافه، لكنه بالمقابل، أكد على أنه بات قديما، مقارنة بالأسلحة الموجودة اليوم على أرض المعركة، ومنوهًا إلى أن الجيش العربي السوري يمتلك منظومة –SA 17 وهي اخطر بعشرات الأضعاف من المنظومة التي يمتلكها ما يُسمى بالجيش الحر.

علاوة على ذلك، أشار إلى أنه بحسب التقديرات الأمنية في دولة الاحتلال، فإن هذا النظام الذي تملكه المعارضة المسلحة لم يتم استعماله لغاية الآن من قبل ما يُطلق عليه الجيش الحر، خصوصا وأنه لا يمتلك طائرات، على حد تعبيره.

وساقت الصحيفة العبرية قائلةً إنه من الناحية العسكرية فإن منظومة 8–SA التي بحوزة المعارضة المسلحة السورية لديها ميزات هي استطاعة ضرب الهدف في السماء والاختفاء بالسرعة الفائقة لأن البطارية المخصصة لحمل تلك الصواريخ سريعة جدا.

وبحسب المصادر الإسرائيلية فإن المنظومة الصاروخية يمتلكها تنظيم يُطلق عليه اسم (قوات التحرير) في العاصمة في دمشق، وتم من خلالها إسقاط مروحية عسكرية تابعة لسلاح الجو في الجيش العربي السوري، وذلك في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الفائت، بالقرب من مطار دمشق العسكري.

جدير بالذكر أن هذه النبأ يتزامن تقريبًا مع صدور التقرير الاستخباري السنوي الذي عرضته شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، مؤخرا والذي توقع بنسبة عالية الانجرار إلى حالة حرب في العام الجاري، على الجبهة الشمالية، أي مواجهة عسكرية بين إسرائيل من ناحية، وسورية وحزب الله من الناحية الثانية، مع ذلك لا بد من الإشارة إلى التحذير الذي أطلقه رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس قبل أيام والذي حذر فيه من أن ما يجري في سوريا قد يتحول إلى شأن إسرائيلي، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ما ذُكر أنفًا فإن التقديرات الإسرائيلية حول قضية إطلاق النار باتجاه الجولان العربي السوري المحتل في الآونة الأخيرة ليس مقصودا، ومع ذلك، قرر جيش الاحتلال الرد الذي وضعته مصادر عسكرية في تل أبيب ضمن خانة النار التحذيرية واستعادة قدرة الردع.

كما أن العديد من المحللين الإسرائيليين للشؤون الأمنية والعسكرية أكدوا على أن

الهدف من النيران التحذيرية ليس إشعال الحرب، وإنما الإشارة للسوريين بأن إسرائيل لن تغض النظر بعد الآن عن إطلاق النار باتجاهها، والتأكيد على أن الجيش الإسرائيلي ليس معنيًا بإعطاء الرئيس السوري، بشار الأسد، سببا لحرف النيران باتجاه إسرائيل وتوحيد العالم العربي حوله، على حد قولهم، وبحسب المصادر في تل أبيب فإن توتر الأوضاع على الحدود مع الجولان ينطوي على مخاطر جمة بالنسبة للإسرائيليين، أما السيناريو الأكثر خطورة الذي تخشاه قيادة المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال، فيتمثل في تحول الأراضي السورية المحاذية لهضبة الجولان إلى سيناء ثانية، تنجح فيها المنظمات الإسلامية المتطرفة في تحديد قواعد جديدة للعبة، قواعد قد تجد إسرائيل نفسها مقيدة في مواجهتها، كما قالت المصادر.

من ناحيته قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الجنرال في الاحتياط، غيورا آيلاند لإذاعة جيش الاحتلال حول حقيقة المعلومات عن وصول عناصر إسلامية معادية لإسرائيل في الأسابيع الماضية إلى سوريا، الأمر الذي من شأنه أن يُحول هضبة الجولان إلى منطقة تهديد حقيقي على غرار الحدود مع قطاع غزة ولبنان، قال إنه لا يعتقد بأن الأمور ستصل إلى هذه الدرجة، لافتًا إلى أن الفرق بين سوريا وكلاً من لبنان وسيناء وغزة هو وجود حكومة هي من تعطي الضوء الأخضر لحدوث مثل هذه التهديدات أو منعها، وتابع أن الحكومة هي العنوان الذي من الممكن ردعه، ونحن ندير ذلك بنجاحٍ تامٍ في لبنان وفي غزة، ولكن للأسف في سيناء لا يوجد من نردع هناك، لأنها منطقة لا تخضع لسيطرة أحد، مضيفًا أنه بالنسبة لمنطقة الجولان فإنها ستصل إلى مثل هذا الوضع حتى يصل من يسيطر عليها.

وفي معرض رده على سؤال قال إن هضبة الجولان ستجذب إليها العديد من هذه العناصر، حيث أن جزء منهم جاءوا من العراق وهم يُفضلون المكوث في هذه المنطقة، والعمل من خلالها ضد إسرائيل، وهذا حسب رأي التخوف الأكثر منطقية ومعقولية، ولا أريد المبالغة في أهميته وخطورته، قال الجنرال آيلاند.

وحول قدرة تنظيم القاعدة على بناء معسكر له في هضبة الجولان، قال: لا شك أنه من ناحية إسرائيل في حالة وجود أعداء، فمن الأفضل أن تكون سلطة مسيطرة كالأسد أو أي شخص أخر، أو على سبيل المثال كما الأمر في غزة حيث تسيطر هناك حكومة حماس وهذا وضع مفضل من عدم وجود أي شيء.

وخلص إلى القول إن هذه التهديدات ممكن أنْ تُشكل خطرا حقيقيا واستراتيجيا لإسرائيل في حال غياب السلطة المسيطرة سواء كانت من قبل أحزاب أو اتجاهات تملأ الفراغ بعد سقوط نظام الأسد، وهذا سيناريو خطير ومحتمل أن تتحول سوريا إلى ساحة فوضى. القدس العربي.

مسلحون مجهولون يقتلون خمسة من عائلة واحدة بدمشق

قتل مسلحون مجهولون خمسة أفراد من عائلة واحدة موالية لنظام الاسد بعد اقتحام منزلها في أحد أحياء دمشق السبت، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد " استشهد يوم أمس خمسة مواطنين من عائلة موالية للنظام هم رجل وزوجته وبناتهما الثلاث، على ايدي مسلحين مجهولين في حي ركن الدين" في شمال دمشق.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن "المسلحين هاجموا المنزل وقتلوا الرجل وزوجته وبناتهما الثلاث (إحداهما طالبة مدرسية والأخريان جامعيتان)، بينما نجا شقيقهما البالغ من العمر ثماني سنوات بعد اختبائه في المرحاض".

وتحدث عن " وجود روايتين لطريقة تنفيذ الهجوم، احداهما بإطلاق الرصاص، والثانية بالذبح"، من دون ان يتمكن من تأكيد ايهما حصلت.

ورجح عبد الرحمن ان يكون أفراد العائلة "من الطائفة العلوية، اذ يتحدرون من بلدة رأس البسيط في ريف اللاذقية"، المحافظة الساحلية التي تعد نقطة ثقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليها بشار الاسد.

وفي جنوب دمشق، استهدفت عبوة ملصقة بسيارة حاجزاً للقوات النظامية واللجان الشعبية الموالية لها بين حي الصناعة وبستان الدور، بحسب المرصد الذي لم يفد عن وقوع إصابات ولم يحدد الفاعل.

تشديد العقوبات على التسعير بالدولار بعد عزوف الشعب عن التداول بالليرة

في مؤشر جديد إلى صعوبة الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه النظام السوري وعزوف السوريين عن التداول بالعملة

المحلية، شدد بشار الأسد أمس العقوبات على التجار الذين يسعرون بضائعهم بغير الليرة السورية التي فقدت نسبة كبيرة من قيمتها منذ اندلاع الثورة السورية في 2011.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن الأسد أصدر مرسوماً تشريعياً بمنع التداولات التجارية بغير الليرة السورية، سواء كان ذلك بالقطع الأجنبي او بالمعادن الثمينة، من دون موافقة مجلس الوزراء، وقضى بالحبس ما بين ستة اشهر وثلاث سنوات او الأشغال الشاقة الموقتة بين ثلاث وعشر سنوات لمن يخالف.

وقال مصرفيون وتجار ان القرار الجديد مرده إلى الخرق الواسع للقيود المفروضة على تسعير البضائع بالدولار بسبب التراجعات الحادة في سعر صرف الليرة السورية.

ومنذ بداية الثورة السورية، فقدت العملة المحلية نحو أربعة أخماس قيمتها وارتفع سعر صرف الدولار من 50 ليرة إلى اكثر من 300 ليرة قبل ان يتدخل المصرف المركزي ويعيده إلى حدود 200 ليرة.

قائمة بأسعار بعض السلع في ريف دمشق هذه الأيام:

أسطوانة الغاز 1100 ليرة سورية

لتر المازوت 275 ليرة سورية

لتر الكاز 200 ليرة سورية

لتر البنزين 325 ليرة سورية

السمن النباتي 1000 ليرة سورية

رز 600 ليرة سورية

البرغل الخشن 300 ليرة سورية

العدس 275 ليرة سورية

الزعتر 400 ليرة سورية

زيت بلدي 900 ليرة سورية

طبق البيض 700 ليرة سورية

التمر 750 ليرة سورية

المعكرونة 300 ليرة سورية

السكر 220 ليرة سورية

الملح 90 ليرة سورية

اللبن 160 ليرة سورية

الجبنة 600 ليرة سورية

البندورة 80 ليرة سورية

الثوم 300 ليرة سورية

البطاطا 120 ليرة سورية

البصل 110 ليرة سورية

الكوسا 40 ليرة سورية

ملاحظة: رغم كل المساعي لخفض سعر الصرف إلا أن أسعار السلع لم تتأثر على الإطلاق كما توقعت حكومة النظام.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/8/5

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار